

تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه)

قوله لا حول ولا قوة إلا بالله فيه خمسة أوجه مشهورة لأهل العربية أحدها لا حول ولا قوة بفتحهما بلا تنوين والثاني رفعهما منونين والثالث فتح الأول ونصب الثاني منونا والرابع فتح الأول ورفع الثاني منونا والخامس عكسه قال الهروي قال أبو الهيثم الحول الحركة فمعناه لا حركة ولا استطاعة إلا بمشيئة الله D وقيل معناه لا حول دفع شر ولا قوة في تحصيل خير إلا بالله وقيل معناه لا حول عن معصيته إلا بعصمته ولا قوة على طاعته إلا بمعونته وحكي هذا عن ابن مسعود B وكله متقارب قال أهل العربية ويعبر عن هذه الكلمة بالحوقة والحوقة وبالأول جزم الأزهري والجمهور وبالثاني الجوهري فعلى الأول الحاء من الحول والقاف من القوة واللام من اسم الله تعالى وعلى الثاني الحاء واللام من الحول والقاف من القوة والأول هو الصحيح لتضمن جميع الألفاظ ويقال لا حيل ولا قوة لغة عربية في لا حول حكاها الجوهري .
النصف بكسر النون وحكي ضمها وفتحها ويقال النصف .
العورة سميت بذلك لقبح ظهورها ولغض الأبصار عنها مأخوذ من العورة وهو النقص والعيب والقبح ومنه عور العين والكلمة العوراء القبيحة